مؤتمر صحافي مشترك للمندوبة الدائمة لدى الامم المتحدة، سوزان رايس ونائب مستشار الأمن القومي بن رودس يتناولان فيه عملية التصويت في مجلس الأمن الدولي حول مشروع قرار يتعلق بالاستيطان الإسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة*

2011/2/18

بواسطة مؤتمر عبر الهاتف

عامل الهاتف: أهلاً بكم وشكراً لكم على انتظاركم. في هذا الوقت أصبح جميع المشاركين في نمط الاستماع فقط. خلال جلسة الأسئلة والأجوبة يرجى الضغط على الزر رقم 1 على هاتفكم. وسوف يتم تسجيل مؤتمر اليوم. وإذا كانت لديكم أية اعتراضات، يمكنكم إغلاق الخط الآن. والآن أود أن أحول هذا الاجتماع إلى مساعد وزيرة الخارجية بي جاي. كراولي. شكراً لكم.

السيد كراولي: مرحباً، مساء الخير للجميع. آسف على التأخير. سوف أقوم فقط بالترحيب والتعريف بسفيرتنا لدى منظمة الأمم المتحدة، سوزان رايس. وينضم اليها نائب مستشار الأمن القومي بن رودس. أعتقد ان سوزان سوف تلقي كلمة افتتاحية سريعة جداً، وأعرف ان عليها اللحاق بطائرتها بسرعة ولذلك لن تجيب سوى على عدد قليل من الأسئلة، ولكن عند هذه النقطة، سوف أحول الكلام إلى سوزان.

السفيرة رايس: شكراً لك بي جاي. أسعدتم مساءً جميعاً. وكما قلت اليوم باسم الولايات المتحدة في مجلس الأمن، وكما أكدت الولايات المتحدة ذلك في مناسبات كثيرة طوال سنوات عديدة، إننا نرفض وننتدد بأشد العبارات بشرعية النشاط الاستيطاني الإسرائيلي المستمر. إننا ننظر إلى النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي المحتلة منذ عام 1967 بأنه يقوض أمن إسرائيل، ونظامها الديمقراطي، وآمال السلام والاستقرار في المنطقة.

الولايات المتحدة وغيرها من أعضاء مجلس الأمن متفقون بالكامل حول الحاجة الملحة لحل النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين، وهو الآن أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى، نظراً للتطورات الأخيرة في المنطقة. ويجب ان يستند ذلك القرار إلى حل الدولتين والى اتفاق بين الطرفين يقود إلى إنشاء الدولة الفلسطينية القابلة للحياة، والمستقلة، والمترابطة المناطق، مرة واحدة وإلى الأبد.

---

* **المصدر**: موقع وزارة الخارجية الأميركية
http://statelists.state.gov/scripts/wa.exe?A3=ind1102d&L=USINFO-ARABIC&E=base64&P=146583&B=--0__%3D0ABBF2D2DF98C7758f9e8a93df938690918c0ABBF2D2DF98C775&T=text%2Fhtml;%20name=%22=?windows-1256?B?V2VkbmVzZGF5Lmh0bQ==?=%22&N==?windows-1256?B?V2VkbmVzZGF5Lmh0bQ==?=&attachment=q&XSS=3

لم يستثمر أي بلد أجنبي جهوداً وطاقة وموارد في السعي لإحلال ذلك السلام أكثر مما فعلت الولايات المتحدة، وسوف نستمر في القيام بذلك. ولكن الطريقة الوحيدة التي يتسنى من خلالها تحقيق ذلك الهدف، الهدف المشترك المتمثل بحل الدولتين هي، كمسألة عملية، من خلال إجراء مفاوضات مباشرة بين الطرفين. ولا يوجد أي طريق مختصر آخر لبلوغ هذه النتيجة. ويجب قياس كل عمل محتمل، بما في ذلك العمل في مجلس الأمن، مقابل اختبار واحد، وهو ما إذا كان هذا العمل سيقرّب الطرفين من المفاوضات والاتفاق او سيبعدهما بدرجة أكبر. وتقديرنا هو ان هذا القرار لن يؤدي إلى تحقيق تقدم في تنفيذ هدف دفع الطرفين بدرجة اقرب إلى المفاوضات والاتفاق. بل بالعكس قد يساهم في زيادة التشدد في مواقف أحد الطرفين أو كليهما معاً.

وبدلاً من النتيجة التي توصلنا إليها اليوم، كانت الولايات المتحدة تعمل بجهد كبير، وقدّمنا بدعم من أعضاء آخرين في مجلس الأمن مساراً بناءً كان من الممكن له أن يحظى بالإجماع بدعم المجلس ويساهم في تحقيق التقدم في هدف السلام. ونأسف كثيراً لعدم قبول هذا الجهد الذي لم يعد قابلاً للحياة. الحماسة الكبيرة للديمقراطية والإصلاح في المنطقة يجعل ضرورة تسوية هذا الأمر أكثر إلحاحاً. وسوف نواصل القيام بأقصى ما يمكننا، سوية مع من يشاطروننا هذا الهدف الحاسم للتوصل إلى السلام بين دولة إسرائيل الآمنة وفلسطين الدولة ذات السيادة.

ويسرني الآن أن أتلقى أسئلتكم.

السيد كراولي: عامل الهاتف، سوف نتحول الآن إلى الأسئلة ويستطيع بن رودس ان يتدخل خلال جلسة الأسئلة والأجوبة.

عامل الهاتف: شكراً لك. سوف نبدأ الآن بجلسة الأسئلة والأجوبة. فإذا أردتم طرح سؤال يرجى الضغط على الزر رقم 1. وتأكدوا من أن هاتفكم غير مكتوم، وسجلوا أسماءكم بوضوح عند وصلكم بالخط. أسمكم مطلوب لتقديم سؤالكم. لسحب سؤالكم، يمكنكم الضغط على الزر رقم 2. بعد لحظة سوف نتلقى السؤال الأول.

سؤالنا الأول يأتي من مات لي من الأسوشيتد برس. سيدي، خطك مفتوح.

سؤال: بالتأكيد، شكراً جزيلاً، سعادة السفيرة رايس أردت أن أسألك ما إذا– كانت بعض البلدان قد انسحبت من رعاية القرار، من بينها هندوراس، وبناما، وترينيداد، قرغيزستان. وماذا كان تأثير الدبلوماسية الأميركية على الدول الراعية للقرار؟ وما هو موقفك الآن حول هذه الرحلة إلى الشرق الأوسط التي اقترحتها روسيا؟ هل لا زلت – هل عدت إلى معارضتها او انك تعتقدين انه يوجد بعض الاحتمال في ان تؤدي إلى نتيجة إيجابية؟

السفيرة رايس: حسناً، مات، لم ندخل في عملية كسب التأييد لصالح أو ضد الدول الراعية لهذا القرار. لم تكن غايتنا ان تكون النتيجة هي التي توصلنا إليها اليوم في المجلس حيث أننا لم نتمكن من التكلم بصوت واحد. كانت غايتنا تحقيق التقدم في هذه العملية من خلال اقتراح بناء يتألف

من ثلاثة أجزاء الذي حصل على دعم عدد كبير من أعضاء مجلس الأمن ونعتقد انه كان من الممكن تبنيه بالإجماع. وشمل ذلك الاقتراح الذي قدمه الروس للقيام برحلة إلى المنطقة– التي سوف تكون أول رحلة من نوعها خلال 30 سنة– منذ اكثر من 30 سنة يقوم بها مجلس الأمن، ليس إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية وحسب، بل وإلى دول أخرى في المنطقة. بيان رئاسي قوي جداً من مجلس الأمن، يذهب إلى أبعد مما وصلنا إليه مؤخراً حول مسألة المستوطنات وقضايا مهمة أخرى كان من المحتمل ان يوافق عليها المجلس. وكنا أيضاً مستعدين لاستخدام البيان المرتقب للرباعية كوسيلة لإصدار بعض البيانات الجديدة والمهمة حول قضايا أساسية تتعلق بالأراضي، وبالمستوطنات.

أي برأينا، من المؤسف جداً أن هذا الاقتراح، الذي كان من المحتمل أن يحظى بالإجماع على دعم مجلس الأمن، لم يُقبل لأنه كان سيدفع العملية قُدماً بدلاً من أن يؤدي إلى النتيجة التي توصلنا إليها اليوم.

ولكن يبدو أن اقتراح الرحلة إلى المنطقة أصبح اليوم حتى أشد تعقيداً مما كان عليه يوم أمس. وأعتقد أن قدرة تنفيذه مشكوك فيها عند هذه النقطة.

سؤال: ولكنك تقصدين– ماذا تغير من حيث ان الرحلة هي فكرة جيدة؟

السفيرة رايس: المجلس غير متفق. ولسوء الحظ ان هذا الاقتراح قد خضع للتصويت. كان الاقتراح الذي تقدمنا به يتضمن ثلاثة عناصر كانت تستطيع دفع العملية قُدماً لو أخذت سوية. لم يختر الأطراف قبول ذلك، مما يشير إلى انهم ربما لم يقدّروا بدرجة كافية قيمة فوائد هذه الرحلة وعناصرها الأخرى.

السيد كراولي: سوف نتوجه إلى السؤال التالي.

عامل الهاتف: سؤالنا التالي مقدم من ساري عريقات من صحيفة القدس اليومية. خطك مفتوح سيدي.

سؤال: نعم السفيرة رايس، تقولين إنكم ترفضون البناء المستمر للمستوطنات في الضفة الغربية لكونه عملاً غير شرعي، ومع ذلك صوتم بالرفض على قرار يصف ذلك العمل بأنه غير شرعي. لماذا ذلك، على أساس ان وزارة الخارجية تعتبر منذ عام 1978 ان النشاطات الاستيطانية غير شرعية؟

السفيرة رايس: لم تصف الولايات المتحدة النشاط الاستيطاني على انه غير شرعي منذ العام 1980، كما أعتقد. و– لكن ما نؤمن به بثبات وكررنا تأكيده بقوة، بما في ذلك اليوم، هو ان الاستمرار في النشاط الاستيطاني غير مشروع. وهو يلحق الضرر بعملية السلام. ويطرح عقبات أمام تحقيق الهدف الذي نعتقد انه مهم حيوياً لتحقيق حل الدولتين. وكنا واضحين جداً بأننا

كنا– أننا نتفق مع بقية أعضاء مجلس الأمن حول مسألة عدم شرعية المستوطنات. تتمثل الصعوبة من وجهة نظرنا بأن قراراً حول تلك المسألة الآن، الذي كان غير متوازن ومتحيزا إلى جانب واحد، يمكن أن يؤدي إلى تصلب المواقف وجعل الطرفين أكثر تحصناً داخل متاريسهم وأقل رغبة في العودة بسرعة وبصورة بناءة إلى الآلية الوحيدة التي تستطيع تحقيق هدف حل الدولتين، ألا وهي المفاوضات المباشرة.

سؤال: السفيرة، لماذا هذا النزاع؟ لماذا يستبعد الطرفان واحدهما الآخر في عملية السلام ويصوتان على الاستيطان– الإعلان بان النشاطات الاستيطانية غير قانونية؟

السفيرة رايس: لأنه في أي وقت تحصل على قرار صادر لمصلحة جانب واحد ويهدف إلى محاولة الحكم على قضايا أساسية تحتاج إلى حل ولا يمكن حلها إلا باتفاق الطرفين، فإنك، في أسوأ الحالات، تُعيق وتعقد الجهود المبذولة لتحقيق السلام. ويؤدي ذلك إلى نتائج عكسية. وبدلاً من الخروج بشيء يؤدي إلى إعاقة العملية، فقد كان هدفنا تقديم شيء يُشكِّل ربحاً أكيداً للطرفين ويحرك العملية قُدماً بطرق محسوسة للغاية، ويزيد جهد واهتمام مجلس الأمن، ويجعله يتكلم بصوت واحد حول قضايا جوهرية بطريقة لم نعهدها من قبل. ولسوء الحظ، كان ذلك غير ممكن.

ولكن الواقع هو ان ذلك الهدف المتمثل بحل الدولتين لا يمكن تحقيقه سوى من خلال إجراء مفاوضات مباشرة بين الطرفين وسوف نواصل جهودنا لتحقيق ذلك الهدف بتصميم كبير.

بن، هل لديك أي شيء تريد أن تضيفه؟

السيد رودس: نعم. بالتأكيد. أريد فقط ان أضيف إلى ذلك انه فيما يتعلق بالمستوطنات أعتقد انه منذ بداية هذه الحكومة، أبدى الرئيس بصورة واضحة جداً، وأبدت الحكومة بصورة واضحة جداً أننا لا نقبل بشرعية المستوطنات. لقد صرح الرئيس بذلك في القاهرة، وهو تصريح كرره مرتين أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهذا ما يقود نهجنا في التعامل مع هذه القضايا. يحصل ذلك ضمن السياق الأوسع لجهودنا، جهودنا المثابرة، لتحقيق حل الدولتين والسلام الدائم والشامل بين إسرائيل الآمنة وفلسطين الدولة ذات السيادة. وحالياً، نركز اهتمامنا ليس على قضية خاصة واحدة وحسب، بل على السياق الأوسع الضروري لدفع الطرفين إلى التحرك نحو السلام. وفي تقديرنا هو أننا سوف نستثمر جهودنا وتأثيرنا، مرة أخرى، لخدمة ذلك الهدف النهائي.

لذا وفي ذاك السياق، قدمنا هذه الحزمة من المقترحات وسوف نعود مجدداً لنشمر عن سواعدنا ونواصل سعينا الثابت في سبيل تقدم السلام، لأن القضية، مرة أخرى، هي بالنسبة لنا ليست التركيز على قضية واحدة خاصة فحسب، بل النظر إلى ما نستطيع القيام به على أساس الولايات المتحدة وعلى أساس المجتمع الدولي لدعم عملية تقود إلى قيام دولتين تعيشان جنباً إلى جنب بسلام وأمن. وهكذا، فإن هذه هي النقطة التي تركز عليها السياسة الأميركية، وضمن ذلك السياق نستمر في اعتبار المستوطنات غير شرعية، وتلحق الضرر بالعملية. وما نرغب القيام به هو ان نكون خلاقين و مثابرين على العمل مع المجتمع الدولي والعمل مع الإسرائيليين والفلسطينيين

للتحرك سعياً وراء تحقيق هدفنا المشترك والرؤية التي اتفق عليها الطرفان، وهي مسعى مشترك عبر المفاوضات المباشرة للتوصل إلى حل الدولتين اللتين تعيشان جنباً إلى جنب بسلام.

السيد كراولي: السؤال التالي، عامل الهاتف.

سؤالنا التالي يأتي من أليز لابوت من محطة سي إن إن. خطك مفتوح.

سؤال: شكراً لك. لدي سؤالان سريعان. وربما يستطيع بن أن يتدخل أيضاً للإجابة.

السيدة السفيرة، هل أنت قلقة من أن يكون ذلك التصويت، نظراً لكل ما يحدث في المنطقة الآن، ورغبتك– رغبة الحكومة بأن تقف على الجانب الصحيح للتاريخ والجانب الصحيح للشارع العربي، هل يقلقك ان المظاهرات التي لم تظهر بالفعل شعوراً معادياً لأميركا، ان ذلك قد يثير غضب الشارع ويحول تلك المظاهرات أكثر قليلاً ضد أميركا؟

ومن ثم، حول بعض هذه الحوافز التي قلت إنكم ترغبون في تقديمها للفلسطينيين، مثل القيام برحلة وتأكيد المواقف الأميركية حول الحدود، إذا كنت تعتقدين انه العمل الصحيح الواجب القيام به، فلماذا لا تقومون بهذه الأشياء؟ ولماذا يتوجب عليكم ان تقدموا ذلك كجزرة للفلسطينيين؟ إذا كنت تعتقدين ان هذين البندين يستطيعان دفع العملية إلى الأمام فلماذا يجب ان تكون – أعني، بالتأكيد، لماذا لا تلزمون إسرائيل بنفس المعايير فيما يتعلق بنوع الحوافز التي انتم على استعداد لتقديمها. أعني يبدو ان إسرائيل تحصل على بعض تلك الضمانات التي كنتم تقدمونها خلال كل المناقشات التي جرت في أيلول/سبتمبر. إنها تحصل على تلك الأشياء بأي حال من الأحوال، سواء قاموا بتجميد بناء المستوطنات أم لا. وشكراً.

السفيرة رايس: حسناً، دعيني أبدأ بالإجابة على سؤالك الأول. إننا ندرك تماماً الطبيعة الحساسة وحتى العاطفية للنزاع بالنسبة للناس في المنطقة وكذلك بالنسبة لمسألة المستوطنات. ولكننا سنظل نركز اهتمامنا على الهدف الذي تتشارك فيه المنطقة بأسرها وهو هدف جوهري للولايات المتحدة، ويتمثل في إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة ومستقلة وتعيش جنباً إلى جنب بسلام وأمن مع إسرائيل.

أما الأعمال التي سنواصل تنفيذها والتي اتخذناها لتحقيق ذلك الهدف فهي مهمة وسنستمر في التركيز الشديد على ما هو ضروري لبلوغ ذلك. ونعتقد ان ذلك يُشكّل في نهاية الأمر أقوى عامل يحدّد الشعور تجاه هدف إقامة دولة فلسطينية مستقلة وتنفيذ السياسة الأميركية.

فيما يتعلق بالبنود التي تصفينها في رزمة المقترحات، أولاً وكما قلت سابقاً، أولاً وقبل أي شيء آخر، هو أننا ننظر إليها كاقتراح وكعرض مهمين جداً كان يمكنهما دفع العملية قُدماً. لقد حصلت على دعم مجلس الأمن بالإجماع. وحقيقة أنه لم يتم قبولها هو أمر مؤسف وكان خياراً لم تتخذه الولايات المتحدة. وهكذا فإن القدرة على تطبيق رزمة المقترحات ومكوناتها الفردية تحتاج إلى

إعادة تقييم ليس من جانبنا وحسب، بل وأيضاً من جانب أعضاء مجلس الأمن والطرفين نفسيهما على ضوء عدم وجود دافع لذلك حتى هذا التاريخ.

السيد رودس: أود مجرد الإضافة إلى ما قالته سوزان، ولا سيما حول النقطة الأولى. أعتقد ان ما كان واضحاً جداً هو ان رؤية الولايات المتحدة بالنسبة للمنطقة تتوافق كثيراً مع طموحات شعوب المنطقة. تصرح الولايات المتحدة باستمرار دفاعاً عن مجموعة من المبادئ المتعلقة بالاضطرابات السياسية الأخيرة في المنطقة – وهي أننا نعارض اللجوء إلى العنف، وندعم الحقوق الأساسية للناس في المنطقة ونرغب في رؤية عملية تغيير سياسي تقود إلى المزيد من الديمقراطية، وإلى احترام أكبر للحقوق الأساسية والى قيام حكومات تعكس طموحات شعوب المنطقة. وبصورة مماثلة، تدعم الولايات المتحدة بقوة عملية سلام ينتج عنها أيضاً قيام دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة وقابلة للحياة.

وهكذا، عندما نتحدث عن مجريات التاريخ التي تحصل حالياً في المنطقة، اعتقد ان الولايات المتحدة يمكنها ان تقول بوضوح كبير أننا نتقاسم رؤية مشتركة ونتقاسم طموحات مشتركة لمنطقة تنتقل إلى الحكم الديمقراطي، حيث تحُترم حقوق الناس، وتعيش إسرائيل آمنة جنباً إلى جنب مع دولة فلسطينية ذات سيادة. وهذا ما يؤمن الأساس لنا للتحرك قدماً. ومرة أخرى، فإن الهدف الذي نسعى إلى تحقيقه يتوافق إلى حدٍ كبير مع طموحات شعوب المنطقة. هذه القضايا معقدة. ولا يوجد خط مستقيم لتحقيق كل هذا الوعد.

ولكن ما ستفعله الولايات المتحدة بثبات خلال هذه الفترة الزمنية هو العمل على تحقيق تلك الرؤية المشتركة. وهكذا، فإننا واثقون جداً من انه نظرا لمصالحنا وقيمنا، فإننا سوف نتمكن من العمل كشريك مع شعوب المنطقة ومع حكومات المنطقة سعياً وراء المستقبل الذي نعتقد انه سيؤدي إلى قيام شرق أوسط أكثر سلاماً، وأكثر ديمقراطية، وأكثر أماناً.

السيد كراولي: عامل الهاتف، لدينا الوقت لتلقي سؤال واحد آخر.

عامل الهاتف: شكراً. السؤال الأخير يأتي من ناتاشا موزغوفايا، من صحيفة هآرتس– شكراً لك، خطك مفتوح. تفضلي.

سؤال: شكراً السيدة السفيرة. أريد ان أتكلم– بعد هذا التصويت الوحيد في مجلس الأمن، هل يقلقك أن يؤثر سلباً على خطة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة؟ وثانياً، هل تتوقعين من إسرائيل– الحكومة الإسرائيلية ان تتبع ذلك بتقديم بعض العروض لبعض الخطوات الملموسة بعد ان كفلتها الولايات المتحدة بصورة أساسية؟

السفيرة رايس: حسناً، فيما يتعلق بالأمم المتحدة، أعتقد ان جميع زملائي في مجلس الأمن الذين عملنا معهم عن كثب خلال الأيام والأسابيع الأخيرة، وبالتأكيد العديد من شركائنا الذين لديهم مصلحة في عملية السلام في المنطقة خارج مجلس الأمن، يدركون ان الولايات المتحدة قامت

بجهد نشط لا سابق له، وبنية حسنة لتقديم نهج كان سيؤدي إلى دفع العملية إلى الأمام وتقريبنا من هدف حل الدولتين، ولما كانت له نفس النتيجة التي شاهدناها اليوم. وأعتقد ان العديد من زملائنا عبّروا عن تقديرهم وإعجابهم بالجهود التي قمنا بها في سبيل تحقيق هذا الهدف وكانوا، بالفعل، نشطين جداً في دعم ذلك الاقتراح.

السيد رودس: أود فقط التعليق على النقطة الأخرى وهي أني اعتقد انه طوال هذه العملية أوضحت الولايات المتحدة بأننا سوف نكون مرة أخرى مثابرين في سعينا لتحقيق حل الدولتين ونحن نعتقد ان ذلك يصب في مصلحة الولايات المتحدة ويصب أيضاً في مصلحة الإسرائيليين والفلسطينيين. إن ما قلناه هو انه لا يمكن فرض أي حل من الخارج. وبصورة مماثلة، فإن الذين يدعمون السلام، مرة أخرى، لن يكونوا راغبين به أكثر من الطرفين. ولهذا السبب، وعند التقدم إلى الأمام، تقع المسؤولية على عاتق الإسرائيليين والفلسطينيين لاتخاذ الخطوات الضرورية لبناء الثقة، لبناء الائتمان ، ولدفع عملية المفاوضات المباشرة للتوصل إلى حل الدولتين.

لقد أوضحنا اليوم مرة أخرى بأننا نعتقد ان المفاوضات المباشرة بين الطرفين هي السبيل لحل هذا النزاع وليس قرارا يتخذه مجلس الأمن. ولكن سوية مع هذا الدعم للمفاوضات المباشرة تأتي مسؤولية الطرفين المعنيين لاتخاذ خطوات تبني ذلك الائتمان، وتبني تلك الثقة وتحرك هذه العملية في الاتجاه الذي تبناه القادة في أيلول/سبتمبر الماضي، والذي كان السعي لقيام دولتين تعيشان جنباً إلى جنب بسلام وأمن. وهكذا، هذه مرة أخرى هي الأمور التي سنقوم بها – سنعيد توجيه جهودنا صوبها في الأيام والأسابيع القادمة، وهي التي سنتكلم عنها في محادثاتنا مع الإسرائيليين والفلسطينيين وأعضاء آخرين من المجتمع الدولي الذين يدعمون بقوة نفس الهدف الذي نتشارك جميعا فيه.

السيد كراولي: الجميع، شكراً لكم لانضمامكم إلينا وأتمنى لكم نهاية أسبوع طويلة وطيبة.

السفيرة رايس: شكراً لك، بي جاي.

نهاية النص

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/